معرفة مقرونا بال وكل من هذه الستة الحاصلة من ضرب وجوه الاعراب الثلاثة في حالتي تنكير الصفة او تعريفها للمعمول معه ست حالات لانه اي المعمول اما بال كالوجه او مضاف لما فيها ال كوجه الاب او مضاف للضمير كوجهه او مضاف لمضاف للضمير كوجه ابيه او مجرد من ال والاضافة كوجه او مضاف الى المجرد من ال والاضافة كوجه اب فالصور ستة وثلاثون صورة حاصلة من ضرب ستة في ستة وهي ضربان جايز وممتنع فالجايز اثنان وثلاثون صورة والممتنع منها اربع وهي ان تكون الصفة بال والمعمول مجرد منها ومن الاضافة الى تاليها وهو اي المعمول مخفوض كالحسن وجهه او الحسن وجه ابيه او الحسن وجه او الحسن وجه اب لان الاضافة في هذه الصور الاربع لم تفد تعريفا كما في غلام زيد ولا تخصيصا كما في غلام رجل ولا تخفيفا كما في حسن الوجه ولا تخلصا من قبح حذف الرابط او التجوز في العمل كما في الحسن الوجه وينقسم الجايز الى قبيح وضعيف وحسن فاما القبيح فهو رفع الصفة مجردة كانت او مع ال المجرد منها ومن الضمير والمضاف الى المجرد وذلك اربع صور وهو حسن وجه وحسن وجه اب والحسن وجه والحسن وجه اب ووجه قبحها خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف لفظا وعلى قبحها فهي جايزة في الاشتغال لوجود الضمير تقديرا واما الضعيف فهو نصب الصفة المجردة من ال المعرف بال او المضاف الى المعرف بها او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره ووجه ضعفه انه من اجرا وصف القاصر مجرا وصف المتعدي وجر الصفة المضاف الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره وذلك ست صور وهي حسن الوجه وحسن وجه الاب وحسن وجهه وحسن وجه ابيه بالنصب فيهن وحسن وجهه وحسن وجه ابيه بالجر فيهما وهو اي الجر عند سيبويه من الضرورات واجازه الكوفيون في السعة وهو الصحيح لوروده في الحديث كقوله في وصف النبي صلى الله عليه وسلم شثن اصابعه وفي حديث ام زرع صفر وشاحها وفي حديث الدجال اعور عينه اليمنى ومع جوازه ففيه ضعف لانه يشبه اضافة الشي الى نفسه واما الحسن فهو رفع الصفة المجردة من ال المعرف بها والمضاف الى المعرف بها او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره ونصب الصفة المجردة من ال المجرد منها وجر الصفة المعرف بال والمضاف الى المعرف بها فهذه اثنان وعشرون صورة وهي حسن الوجه وحسن وجه الاب وحسن وجهه وحسن وجه ابيه وحسن وجها وحسن وجه اب وحسن الوجه وحسن وجه الاب وحسن وجه وحسن وجه اب والحسن الوجه والحسن وجه الاب والحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن وجها والحسن وجه اب والحسن الوجه والحسن وجه ابيه وذلك كله مستفاد من قول الناظم فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها وما لم يخل فهو بالجواز وسما واوصل بعض المتاخرين الصور الحاصلة من الصفة ومعمولها الى اربعة عشر الف صورة ومايتين وستة وخمسين صورة وذلك انه جعل الصفة اما بال او لا فهذه حالتان ومعمولها اما بال او مضاف او مجرد والمعرف

بال

بال نوع واحد كالحسن الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة انفه من قولك مررت بامراة حسن وجه جاريتها جميلة انفه والسادس مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خاله الخامس قولك مررت برجل حسن الوجه جميل خاله والسابع مضاف الى موصول نحو الطيبي كلما التاثت به الازر من قوله فعجتها قبل الاخيار منزلة والطيبي كلما التاثت به الازر والثامن مضاف الى موصوف بجملة نحو رايت رجلا حديد سنان رمح يطعن به والمجرد من الاضافة وال يشمل ثلاثة انواع … نحو … اسيلات ابدان رقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه المازر والموصوف نحو … من قوله … لمن امه متكفينا ازمة الدهر وغيرها نحو مررت برجل حسن وجهه فهو اثني عشر صورة مضروبة في حالتي تنكير الصفة وتعريفها تصير اربعا وعشرين وكل من هذه الاربع والعشرين مضروبة في ثلاثة احوال الاعراب تبلغ اثنين وسبعين صورة ويضم اليها صور ما اذا كان معمول الصفة ضميرا وهي ثلاثة الاولى ان يكون مجرورا وذلك اذا باشرته الصفة المجردة من ال نحو قولك مررت برجل حسن الوجه جميله الثانية ان تنفصل الصفة من الضمير وهي مجردة من ال نحو قريش نجبا الناس ذرية وكرامهموها الثالثة ان تتصل به ولكن تكون الصفة بال نحو زيد الحسن الوجه الجميله والضمير في هاتين الصورتين منصوب فصارت خمسة وسبعين والصفة اما ان تكون لمفرد مذكر او لمثناه او لمجموعه جمع سلامة او جمع تكسير او لمفرد مونث او لمثناه او لمجموعه جمع سلامة او جمع تكسير فهذه ثمان في خمسة وسبعين تصير ستمائة واذا نوعت نفس الصفة ايضا من وجه اخر الى مفرد مذكر ومثناه ومجموعه والى مفرد مونث ومثناه ومجموعه كانت ثمانية فاذا ضربت فيها الالاف والستمائة تصير اربعة عشر الفا واربعمائة قال ويستثنى من هذه الصور الضمير فانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صور مائة واربعة واربعون صورة فالباقي اربعة عشر الفا ومايتان وست وخمسون بعضها جائز وبعضها ممتنع فيخرج منها الممتنع على ما تقدم انتهى

هذا باب التعجب

وهو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظايره او قل نظيره قاله ابن عصفور فخرج بوصف الفاعل وصف المفعول فلا يقال ما اضرب زيدا تعجبا من الضرب الواقع على زيد وبخفا سببها الامور الظاهرة الاسباب فلا يتعجب في شي منها لقولهم اذا ظهر السبب بطل العجب وبقلة النظاير والخروج عنها ما يكثر نظايرها في الوجود ولا يستعظم فلا يتعجب منه والتعجب له عبارات كثيرة واردة في الكتاب والسنة ولسان العرب فمن الكتاب نحو قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله تعالى عنه سبحان الله ان المومن لا ينجس ومن كلام العرب قولهم لله دره فارسا وانما لم يبوب لها في النحو لانها لم تدل على التعجب بالوضع بل بالقرينة والمبوب له منها في صيغتان اثنتان موضوعتان له احداهما ما افعله نحو ما احسن زيدا واليها اشار الناظم بقوله بافعل انطق بعد ما تعجبا والكلام فيها في شيئين في ما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)